

## كفاءة الإدارة لمنظومة الأعمال المتعلقة بالألغام للحد من الأضرار البيئية

[١٣]

أسامة فريد<sup>(١)</sup> - نهال فتحي الشحات<sup>(٢)</sup> - محمد فتحي الشاذلي<sup>(٣)</sup> - محروس الكيلاني<sup>(٤)</sup>  
أحمد عامر خليفة<sup>(٥)</sup>

(١) كلية التجارة، جامعة عين شمس (٢) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس  
(٣) وزارة الخارجية (٤) وزارة التعاون الدولي (٥) وزارة الكهرباء الطاقة

### المستخلص

يهدف البحث إلى محاولة تقديم مفهوم الإدارة لمنظومة الأعمال المتعلقة بالألغام لحد من الأضرار والخسائر البيئية الناتجة عنها مع تقديم الحلول للتصدي لها. تكونت عينة الدراسة من ( ١١٤ ) مبحوث مقسمة إلى ثلاث من مجتمع الدراسة عبارة عن ١٥ مفردة من القيادات الطبيعية من مجلس العمد والمشايخ والحكام و ٥٠ مفردة من عينة القيادات التنفيذية الممثلة في قيادات القطاعات الخدمية من الهيكل الحكومي و ٤٩ مفردة من منظمات المجتمع المدني ممثلة في أطراف المشكلة من الناجين من الألغام من خلال الجمعيات الأهلية بمنطقة الدراسة واعتمدت الدراسة على المسح الاجتماعي بالعينة حيث يعتبر المسح الاجتماعي المستخدم من المناهج المناسبة للدراسة الوصفية التحليلية وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها وجود تأثير وعلاقة ارتباط بين كفاءة الإدارة لمنظومة الأعمال المتعلقة بالألغام والحد من الأضرار البيئية ومن ثم ثبوت صحة الفرض وجود تأثير سلبي للألغام ومخلفات الحرب العالمية الثانية بالصحراء الغربية على البيئة الصحراوية وعلى الكائن الحي بشكل كامل. وتوصى الدراسة بضرورة تحديث وتطوير المشروع المصري لمكافحة الألغام ليصبح مركز وطني للأعمال المتعلقة بالألغام في مصر، ليكون مسئولاً عن إدارة العناصر الرئيسية للأنشطة وكافة الأعمال المتعلقة بالألغام والتي تشمل عمليات الإزالة والتطهير وبرامج مساعدة المصابين وأسر الضحايا وبرامج وتعليم مخاطر الألغام ووضع السياسات والمعايير الخاصة بالعناصر ومراجعة الاتفاقيات والمعاهدات الدولية وسن التشريعات والقوانين التي تنظم كافة العناصر من خلال مراكز فرعية بالمحافظات الملوثة بالألغام والذخائر غير المنفجرة والمتفجرات الناتجة عن الحروب في كل ربوع مصر .

## المقدمة

تشكل الألغام والمخلفات الخطرة من الذخائر والأجسام الغير منفجرة والقابلة للانفجار وغيرها الناتجة من العمليات العسكرية في المناطق التي شهدت الصراعات ( الأمانة التنفيذية لإزالة الألغام، وزارة التعاون الدولي ٢٠١٠ )، حتى وصل بها الأمر أنها أصبحت من أهم المشكلات التي تقف أمام تعزيز وحماية حقوق الإنسان. بل والكائن الحي الموجود في مناطق الصراعات على سطح كوكب الأرض، ويعتبر وجود هذه الأجسام الخطرة انتهاكا صارخاً لحقوق الإنسان (ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العالمي حول الألغام وتنمية الساحل الشمالي، المجلس القومي لحقوق الإنسان ٢٠٠٥)، على المستوى الفردي والجماعي، حيث التأثير السلبي الذي يؤدي إلى الحرمان من التمتع بالحقوق الأساسية التي كفلتها المواثيق والمعاهدات والاتفاقيات الدولية كالحق في الحياة الآمنة والحق في سلامة الجسد والحق في البيئة النظيفة والحق في التنمية (القانون الدولي الإنساني ٢٠١٢)، وكذلك الحق في سيادة الدولة علي مواردها ومقدراتها والتي حالت هذه الأجسام الخطرة دون الاستفادة منها خاصة في الدول التي زرعت الألغام في أراضيها رغما عنها.

## مشكلة البحث

شهدت الصحراء الغربية ( محافظة مطروح ) بجمهورية مصر العربية النهاية المساوية للحرب العالمية الثانية بين عامي ١٩٤١ و ١٩٤٣ وهي من اعقد واطور الإشكاليات التي تؤثر التأثيرات السلبية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية ( تقرير بعثة الأمم المتحدة إلى مصر عام ٢٠٠٠ )، حيث بدأت مشكلة الألغام في منطقة الصحراء الغربية منذ العمليات الحربية التي دارت على نطاق واسع بين دول الحلفاء ودول المحور أثناء الحرب العالمية الثانية، حيث قامت القوات البريطانية من ناحية والقوات الألمانية والاطالية من ناحية أخرى بزراعة مناطق واسعة بكثافة شديدة بالألغام تعويضا عن نقص الحواجز الطبيعية بالصحراء الغربية وتشير التقديرات إلى أن الطرفين قاما بزرع ما يقرب من ٢٢ مليون لغم وجسم قابل للانفجار خلال تلك الفترة وبعد جهود القوات المسلحة المصرية خلال عمليات

الإزالة منذ انتهاء الحرب إلى أن أصبح أجمالي الألغام والأجسام القابلة للانفجار ما يقرب من ١٦ مليون جسم وذخائر قابلة للانفجار تقابل طائرات وبيدوية وقذائف (اللجنة القومية للإشراف على إزالة الألغام رئاسة مجلس الوزراء ٢٠٠٥) وذخائر أسلحة ثقيلة وخفيفة من مخلفات الحرب العالمية الثانية.

### تساؤلات البحث

تدور الدراسة حول السؤال الرئيسي وهو مدى كفاءة وفاعلية إدارة الأعمال المتعلقة بالألغام في مكافحة الألغام ودورها في الحد من الأضرار البيئية في مصر، ويتفرع من السؤال الرئيسي عدة أسئلة:

- ١- ما مدى تفهم إشكالية الألغام والذخائر القابلة للانفجار؟
- ٢- ما الأضرار والخسائر البيئية الناتجة عن مخلفات الحرب العالمية الثانية؟
- ٣- ما مدى أهمية دور الإدارة للحد من الأضرار والخسائر البيئية الناتجة عنها؟
- ٤- ما مدى فاعلية إدارة الحكومة والجهود الرسمية في معالجة مشكلة الألغام؟
- ٥- ما مدى فاعلية دور منظمات المجتمع المدني في معالجة الألغام؟

### أهداف البحث

يهدف البحث إلى الأتي: دور الإدارة وكفاءتها في منظومة الأعمال المتعلقة بالألغام وكيفية الحد من الأضرار والخسائر الناتجة عن الألغام ومخلفات الحروب في جمهورية مصر العربية  
مصر

### فروض البحث

وجود تأثير سلبي للمتفجرات من مخلفات الحرب العالمية الثانية من الألغام والذخائر غير المنفجرة والذخائر المتروكة بالصحراء الغربية على البيئة الصحراوية وعلى الكائن الحي بشكل عام.

## أهمية البحث

استمرار تأثير الألغام ومخلفات الحرب العالمية الثانية في صحراء مصر الغربية على البيئة بشكل كبير مع زيادة معدل الخسائر البشرية سواء في الوفيات أو الإصابات وحرمان الشعب المصري من التنمية والاستثمار منذ ما يزيد عن ٧٥ من انتهاء الحرب العالمية الثانية لمساحات شاسعة .  
الحاجة الملحة لتنمية واستثمار المناطق المضارة بالألغام بالصحراء الغربية والتي سوف تساهم وبشكل كبير في ارتفاع مستوى الاقتصاد المصري

## منهج البحث

أعتمد الباحث في خطته الإستراتيجية بشكل عام والمعالجات التي تصدى لها من خلال الأتي:  
**استخدام المنهج الاستقرائي:** عن طريق الأبحاث والكتب والدوريات والدراسات السابقة والإحصاءات العربية والأجنبية التي تمت في مجال مكافحة الألغام في مصر والعالم العربي والمنظمات الدولية العاملة في هذا المجال، وذلك من اجل خدمة أهداف البحث وتوضيح العلاقات والمفاهيم ذات الصلة.  
**استخدام المنهج التحليلي:** بهدف تحليل البيانات المتوفرة حول مشكلة البحث من اجل الوقوف على العلاقات بين متغيرات الدراسة

## مصطلحات البحث

مفاهيم متعلقة بعلم إدارة الأعمال المتعلقة بالألغام:  
**السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام National Mine action Authority:** وهو مركز رئيسي وطني معنى بكافة الأنشطة المتعلقة بمكافحة الألغام في البلد، وعبارة عن الدائرة أو المنظمة أو المؤسسة الحكومية في كل بلد من البلدان المتضررة من مخاطر الألغام ومخلفات الحروب وتكون معنية بتقنين الأعمال المتعلقة بالألغام وإدارة وتنسيق كافة الأنشطة المرتبطة بالأعمال المتعلقة بمكافحة الألغام، ويتكفل المركز الوطني للأعمال المتعلقة بالألغام

بالمسؤولية عن التخطيط والتنفيذ والمتابعة وتعبئة الموارد ويقوم بمهام الهيئة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام أو بالنيابة عنها في البلد المتضرر بالألغام أو مخلفات الحروب .

**مركز الأعمال المتعلقة بالألغام Mine action center**: هو عبارة عن مركز تنسيق الأعمال المتعلقة بالألغام، أو منظمة تعمل نيابة عن الهيئة الوطنية لمكافحة الألغام حيث ما كانت موجودة، عادة هي المسئولة عن التخطيط والتنسيق والإشراف وتنفيذ المشاريع وتتكفل بتنظيم دورات تدريبية في مجال تعليم مخاطر الألغام وتقود عمليات استكشافية عن المناطق الملوثة، وتجميع البيانات والمعلومات والمعطيات حول المجتمعات الملوثة بالألغام وتحفظها في المركز وتنسق بين المخططات المحلية وأنشطة الوكالات الخارجية في مجال إزالة الألغام ويؤدى المكتب دور المكتب التشغيلي للسلطة الوطنية أو المركز الوطني الرئيسي للأعمال المتعلقة بالألغام التابع للدولة.

**الأعمال المتعلقة بالألغام Mine action**: وفقا لتعريف الأمم المتحدة والوارد في المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام، فإن الأعمال المتعلقة بالألغام تشير إلى "الأنشطة التي تهدف إلى تقليل الانعكاسات الاجتماعية، الاقتصادية والبيئية الناجمة عن الألغام والقذائف غير المنفجرة ( دليل مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام من أجل الإنسانية)

### محدود الهمم

اقتصرت الدراسة على مدى كفاءة إدارة منظومة الأعمال المتعلقة بمكافحة الألغام في الصحراء الغربية بمحافظة مطروح والتي تمثل الجانب الأكبر من التلوث من الألغام والذخائر غير المنفجرة ومخلفات الحرب العالمية الثانية في مصر خلال الفترة من عام ٢٠٠٠ حتى ٢٠١٧ .

### أدوات الهمم

يستخدم الباحثون الطرق الآتية لجمع البيانات والمعلومات من مجتمع العينة ومن العينات المستهدفة بالآتي:

١) زيارات مختلفة بالتنسيق مع مشروع الأمانة التنفيذية لإزالة الألغام إلى فريق الإزالة التابع للقوات المسلحة خلال تفقد وزيرة التعاون الدولي ووفد من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والاتحاد الأوروبي خلال تفقد عمليات التطهير والإزالة للتعرف على ما هو جديد في الأنشطة المتعلقة بعمليات تطهير الألغام ومخلفات الحرب

٢) مقابلات مع مسئولين من القوات المسلحة وأعضاء اللجنة القومية للإشراف على إزالة الألغام وتنمية الساحل الشمالي الغربي، وكذلك أعضاء الأمانة التنفيذية لإزالة الألغام والعديد من ألقاءات مع ممثلين للبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والاتحاد الأوروبي بهدف تجميع أداة الدراسة ( الاستبيان).

٣) زيارات متعددة لمجتمع الدراسة شخصيا والتقى بالقيادات الطبيعية للقبائل والعشائر البدوية القاطنة في ربوع الصحراء حيث المناطق الملوثة بالألغام في مركز السلوم وسيدي براني والنحيلة وسيوه ومرسى مطروح والضبعة والعلمين والحمام، حيث قام بالإجراءات المتبعة وفقا للعادات والتقاليد بالاجتماع مع عينة الدراسة للتأكد من موضوعية استجابتهم لأداة الدراسة ( الاستبيان) وذلك من خلال مجلس العمدة والمشايخ والعوائل والحكام والمنوط لهم المساهمة في دعم وحل الإشكاليات ذات الطابع الاجتماعي والإنساني والسياسي وفقا للعادات والتقاليد في مناسبات تجمعهم استخدم الباحث طريقة ( كرة الثلج ) في استكمال تجميع أداة الدراسة ( الاستبيان ) .

٤) تحليل استمارات الاستبيان واستنباط النتائج.

٥) وضع إطار مقترح لأثر كفاءة الإدارة الإدارية لمنظومة الأعمال المتعلقة بالألغام .

## الدراسات السابقة

١-دراسة إيناس مصطفى محمود(٢٠١٣) بعنوان: "المسؤولية الدولية عن زراعة الألغام في ضوء القانون الإنساني

عرض للمشكلة من الناحية القانونية البحتة تتمثل في مدى إمكانية المطالبة الدولية لمصر للدول التي زرعت الألغام في أراضي الغير خاصة التي تحاربت على أرض مصر أبان الحرب العالمية الثانية.

توصلت إلى ضرورة توحيد الجهود في مواجهة الألغام من خلال إعادة النظر في القانون الدولي العام وحماية الإنسان وسيادة الدولة على أراضيها فضلا على إعادة النظر في الاتفاقيات والمعاهدات ذات الصلة حتى تشمل عدالة اجتماعية لكافة الدولة على هذا الكوكب

## ٢- دراسة خالد عوض عبد الحميد (٢٠١٤) بعنوان: المشكلات الاجتماعية

**والفيزيقية المرتبطة بالألغام العلمين ودور الجهود الرسمية وغير الرسمية في مواجهتها**  
هدفت الدراسة إلى محاولة تقديم فهم سوسولوجي للآثار السلبية لمشكلة الألغام من الناحية الاجتماعية وتقديم الحلول للتغلب عليها ومكافحتها . حيث كان مركز العلمين وهو احد مراكز محافظة مطروح الثمانية محل الدراسة تطرق الباحث أيضا إلى عرض الآثار السلبية لمشكلة الألغام من الناحية الفيزيقية وطرق معالجتها، وأسفرت الدراسة الميدانية وعلى ضوء الإشكاليات التي تمت مناقشتها إلى عدة توصيات أهمها توصيات خاصة بالقطاع الحكومي الرسمي في إنشاء برنامج وطني يهتم بالشئون المتعلقة بالألغام وتفعيل دور الوزارات ذات الصلة مثل الصحة والشئون الاجتماعية والزراعة والدفاع والإعلام في دعم أنشطة مكافحة الألغام . وتوصيات خاصة بالقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني في تفعيل دورهم في برامج التوعية ودعم وتأهيل المصابين وأسرههم.

## ٣-دراسة عثمان عبد الرحمن عبد اللطيف (٢٠١١) بعنوان: الألغام الأرضية

**والمسؤولية الدولية بين القانون الدولي العام والشريعة الإسلامية دراسة مقارنة**  
هدفت الدراسة إلى محاولة تقديم فهم للمسؤولية الدولية من خلال مقارنة بين القوانين والوثائق الدولية وأحكام الشريعة الإسلامية التي جاءت بأحكام خالدة لتحقيق مصالح الإنسانية، فان قضية الألغام تستمد أهميتها من المفهوم الإسلامي من أحكام الشريعة الإسلامية التي تتسم بالتوازن والاعتدال وملائمة ما ينفع الإنسانية وتوصلت الدراسة إلى ضرورة مساعلة الدول عن أعمالها طبقا للقواعد القانونية ومبادئ القانون الدولي وعن مسؤوليتها في زراعة الألغام في أراضي الغير ومن ثم مطالبة مصر بالحق في التعويض وإصلاح الضرر .

**تعقيب علي الدراسات السابقة:** باستعراض الباحث للدراسات السابقة يتضح ما يلي: أن كل هذه الدراسات تتحدث عن محاولة إيجاد حلول لإشكاليات متعلقة بالآثار السلبية ومعاونة الشعوب من المنظور القانوني ومدى تحمل الدول المسؤولية لحماية شعوبها على أراضيها وهذا مع زيادة تحمل الأعباء الإدارية والمالية على الدول في ظل تزايد الإشكالية خاصة بعد ثورات الربيع العربي.

#### **مدي الاستفادة من الدراسات السابقة:**

- (١) هذه الدراسات ساعدت الباحث علي الاختيار الدقيق للمشكلة البحثية ومن ثم عنوانها حيث سوف يتناول الباحث الموضوع من جانب كفاءة إدارة الأعمال المتعلقة بالألغام للحد من الأضرار البيئية حيث لم تتناول أي دراسة هذا الموضوع من قبل في حدود علمه.
- (٢) استفاد الباحث من هذه الدراسات في صياغة الفروض الخاصة بدراسته وتحديد المنهج للدراسة والأدوات الملائمة لها وأساليب المعالجة الإحصائية وأهم النتائج لمقارنتها بنتائج البحث الحالي مما يساعد على توضيحها وتفسيرها.

### **الإطار النظري لمنظومة الإدارة**

**مفهوم المنظومة:** يرتبط مفهوم المنظومة بطريقة التفكير لتناول أي مجموعة من المركبات المرتبطة معا ومنها المؤسسات والتنظيمات الإدارية مع المشاكل المتعلقة بها بصورة شاملة، وهو يضم أيضاً مجموعة من التقنيات والأدوات والوسائل التي تساعد على حل هذه المشاكل. ومن المتعارف عليه أننا لا نستطيع حل أي مشكلة دون التعرف على مكوناتها وأعراضها ثم تحديد الأسباب التي أدت إلى ظهورها قبل توصيف طرق الحل لها (منتدى البحوث الجامعية).

**مفهوم الإدارة:** تعتبر الإدارة عملية تحقيق الأهداف المرسومة باستغلال الموارد المتوفرة والمتاحة، وفق منهج مُحدّد وضمن بيئة معينة، كما تعتبر أيضاً عملية تخطيط وتنظيم وتنسيق وتوجيه ورقابة على الموارد المادية والبشرية بغية الوصول إلى أفضل النتائج بأقصر الطرق وأقل التكاليف المادية . وتعتبر الإدارة من أهم الأنشطة في أي منظمة أو مؤسسة في



المجتمع، على أساس اختلاف مراحلها، تطوره، وذلك لما للإدارة من تأثير علي حياة المجتمعات لارتباطها بالشؤون الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية والبيئية . ولأن الإدارة هي التي تقوم بجمع الموارد الاقتصادية وتوظيفها لكي نشبع بها حاجات الفرد والجماعة في المجتمع. فبالإدارة يصنع التقدم الاجتماعي، وعليها تعتمد الدول في تحقيق التقدم والرخاء لمواطنيها، والإدارة الناجحة هي الأساس في نجاح المنظمة وتفوقها على منافسيها (منتدى البحوث الجامعية) .

#### أنواع الإدارة:

**الإدارة العامة:** تعتبر الإدارة العامة كونها تعمل في ظروف احتكارية تؤدي خدمات عامة ليس هدفها الربح وإنما الخدمة من أجل الصالح العام فهي واجب، تلتزم قاعدة مساواة المواطنين أمام الخدمة دون تمييز، كما أن هذه الإدارة تعتبر ذات مسؤولية عامة وضخمة يشارك فيها عدد كبير من الموظفين.

**إدارة الأعمال:** تعرف بأنها تتميز بروح المنافسة الحادة كما أن هدفها الأسمى هو تحقيق أقصى ربح ممكن عن طريق إدارة المشروعات الخاصة وهي عادة أصغر من الإدارات العامة، وفيها عدد محدود وقليل من الموظفين .

**إدارة الأعمال المتعلقة بالألغام:** هي جزء لا يتجزأ من عملية مكافحة الألغام بما تحمل من معان، وهي تشير إلى عملية تحديد متطلبات الإدارة بشكل مستمر في جميع المراحل جمع وتحليل البيانات والمعلومات في الوقت المناسب للجهات المعنية بالأعمال المتعلقة بالألغام، وهذا يتضمن الدعم للمنظمات غير المعنية بالإعمال المتعلقة بالألغام مثل المانحين والسياسيين والموظفين ورجال القانون والباحثين والجهات الفاعلة في أنشطة التنمية، إدارة المعلومات الفاعلة تضمن للمدراء والجهات المعنية بالإعمال المتعلقة بالألغام الوصول إلى أفضل السياسات ومن ثم في اتخاذ القرارات، وهذا يتطلب التعاون الوثيق بين جميع الأطراف المشاركة في إدارة الأعمال المتعلقة بالألغام حتى تكون فعالة وسهلة وعملية في مجال مكافحة الألغام وهي عملية تسمح بالرقابة والتقييم وإدارة الجودة، لذا تم استحداث عدد من المعايير الدولية في أنشطة الأعمال المتعلقة بالألغام IMAS مع توفير مبادئ توجيهية عامة لإدارة

الأعمال في مجال مكافحة الألغام، وهذه الوثيقة تساعد السلطات الوطنية في الدول المتضررة بالألغام في تطوير وتطبيق سياسة إدارة الأعمال وكذا الإجراءات التشغيلية الموحدة في مشروعات مكافحة الألغام ( دليل مركز جينيف الدولي لإزالة الألغام من أجل الإنسانية ٢٠١٠).

**دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام:** وهي القسم التابع لإدارة عمليات حفظ السلام بالأمم المتحدة، وهي تمثل النقطة المركزية للأعمال المتعلقة بالألغام في منظومة الأمم المتحدة. وهذه الدائرة مسؤولة عن ضمان تحقق استجابة فعالة واستباقي ومنسقة من جانب الأمم المتحدة بالنسبة للألغام الأرضية ومخلفات الحرب القابلة للانفجار من خلال التعاون مع إدارات ووكالات وصناديق وبرامج من الكيانات الأخرى التابعة للأمم المتحدة عددها ١٣ كياناً. وفي ظروف حفظ السلام والظروف الطارئة تتولى دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام إنشاء وإدارة مراكز تنسيق للأعمال المتعلقة بالألغام في البلدان المتأثرة بالألغام، كما تقوم بتخطيط وإدارة العمليات، وتعبئة الموارد، وتحديد الأولويات بالنسبة للأعمال المتعلقة بالألغام في البلدان والمناطق التي تعمل فيها ( إدارة شؤون الإعلام، الأمم المتحدة)

### وصف أداة الدراسة وكيفية تقييمها

استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة في جمع البيانات والمعلومات ووجهت إلى عينة البحث وقد اشتملت على الآتي:

١- **القسم الأول:** هو عبارة عن السمات الشخصية عن المستجيب (الاسم، السن، النوع ذكر/أنثى"، المؤهل نوعية التعليم الجامعي "حكومي/خاص"، محل الإقامة ونوعية الإقامة " حضر / بدو، جهة العمل، مصدر الدخل الشهري)

٢- **القسم الثاني:** وهو عبارة مجموعة من التساؤلات التي تحقق فروض الدراسة ويتكون الاستبيان من (٣٦) فقرة موزعة على أكثر من مقياس وكما يلي:

- المقياس الأول: عن مدى تفهم مشكلة الألغام والوعي بها ويتكون من (١٠) فقرات .
- المقياس الثاني: عن مقياس إدارة الأعمال المتعلقة بالألغام من خلال مشروع الأمانة التنفيذية لإزالة الألغام التابع لوزارة التعاون ويتكون من (٨) فقرات .

- المقياس الثالث: الأضرار والخسائر ويتكون من (٩) فقرات
- المقياس الرابع: الأضرار البيئية الناتجة عن مخلفات الحرب العالمية (٩) فقرات وقد اختار الباحث الدرجة (١) للاستجابة "نعم"، والدرجة (٢) للاستجابة "تادرا" و الدرجة (٣) للاستجابة "لا" والدرجة (٤) للاستجابة بأخرى. (هذا بالنسبة للفقرات المكتوبة بصيغة ايجابية).
- إجراءات تطبيق أداة الدراسة:
- أولاً: قياس الاعتمادية (الثبات والصدق للاستبيان)
- ثبات الاستقصاء لعينة الطلبة:
- للتحقق من ثبات الاستقصاء استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cranach)، ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة.

جدول رقم (١): ثبات العبارات لأبعاد المقياس

أبعاد الاستقصاء	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا
مدى تفهم مشكلة الألغام والوعي بها	١٠	٠.٧٠٦
مقياس إدارة الأعمال المتعلقة بالألغام	٨	٠.٧٤٨
الأضرار والخسائر	٩	٠.٧٢٣
الأضرار البيئية	٩	٠.٨٤٨

- يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات لأبعاد المقياس قيم مرتفعة حيث كانت قيم معامل الثبات (٠.٧٠٦، ٠.٧٢٣، ٠.٨٤٨، ٠.٧٤٨)، وكانت قيمة ألفا إجمالي الاستقصاء (٠.٨٤٨)، وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستقصاء للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجه والوثوق به.
- **صدق الاتساق الداخلي:** قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي ومعامل الارتباط المصحح لكل محور بإجمالي الاستقصاء لحساب الصدق كآلاتي:

جدول رقم (٢): ثبات العبارات لأبعاد المقياس

معامل الصدق	أبعاد الاستقصاء	
٠.٨١٦ (**)	معامل ارتباط بيرسون	مدى تفهم مشكلة الألغام والوعي بها
٠.٠٠١	الدلالة المعنوية	
٠.٨٧٥ (**)	معامل ارتباط بيرسون	مقياس إدارة الأعمال المتعلقة بالألغام
٠.٠٠١	الدلالة المعنوية	
٠.٤٦٣ (**)	معامل ارتباط بيرسون	الأضرار والخسائر
٠.٠٠٣	الدلالة المعنوية	
٠.٨٣٣ (**)	معامل ارتباط بيرسون	الأضرار البيئية
٠.٠٠١	الدلالة المعنوية	

- من الجدول السابق لصدق الاتساق الداخلي السابق لأبعاد المقياس نجد أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً، حيث بلغت الدلالة المعنوية أقل من (٠.٠٠١) مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد الاستقصاء وبلغت قيم معامل الارتباط بيرسون (٠.٨١٦ - ٠.٨٧٥ - ٠.٤٦٣ - ٠.٨٣٣) على التوالي، وهي قيم تؤكد على صدق الاستقصاء.
- **وصف العينة:** اقتصرَت الدراسة على عينة مكونة من (١١٤) مفردة من ثلاث عينات من المجتمع متمثلة في: ( العينة الأولى القيادات الطبيعية للمجتمع من خلال مجلس العمد والمشايخ والحكماء لمحافظة مطروح والعينة الثانية تتمثل في القيادات التنفيذية لوكلاء وزارة ومديرين تنفيذيين بقطاعات المحافظة المختلفة والعينة الثالثة والتي تتمثل في عدد من الجمعيات الأهلية العاملة في مجال مكافحة الألغام بمحافظة مطروح ).
- اقتصرَت الدراسة على العينات المذكورة سلفاً لاقتناع الباحث أنها ممثلة تمثل المجتمع بكافة مراكزه وشرائحه والأكثر احتكاكاً بالمجتمعات الملوثة بالألغام ومخلفات الحرب العالمية الثانية والأكثر متابعة لمشروع الأمانة التنفيذية لإزالة الألغام وتنمية الساحل الشمالي الغربي التابع لوزارة التعاون الدولي خلال الفترة من ٢٠٠٠ حتى ٢٠١٧ الجاري.
- تم تطبيق هذه الدراسة خلال فترة زمنية من فبراير ٢٠١٥ حتى أغسطس ٢٠١٧.

## النتائج

وكانت نتائج الدراسة الميدانية لـ "كفاءة الإدارة لمنظومة الأعمال المتعلقة بالألغام للحد من الأضرار البيئية" في ضوء الفرض الأساسي:

وجود تأثير سلبي للألغام والذخائر غير المنفجرة والمتروكة من مخلفات الحرب العالمية الثانية بالصحراء الغربية على البيئة الصحراوية وعلى الكائن الحي بشكل كامل.

**التحليل الإحصائي:** تم تفريغ البيانات عن طريق البرنامج الإحصائي المعروف برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences وتم التحليل الإحصائي باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج الحزم الإحصائية SPSS V. 20، وتعد هذه الخطوة - تفريغ البيانات - خطوة تمهيدية لتبويب البيانات، ومن خلاله تم:

١- الإحصاءات الوصفية للبيانات من خلال جدولة البيانات في صورة جداول (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري) لمتغيرات الدراسة.

٢- تحليل الانحدار البسيط والانحدار المتعدد لدراسة تأثير الألغام والذخائر غير المنفجرة والمتروكة من مخلفات الحرب العالمية الثانية بالصحراء الغربية على البيئة الصحراوية وعلى الكائن الحي بشكل كامل.

**وصف البيانات الديموجرافية للاستقصاء:**

**جدول (١):** توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع (الجنس)

الأنثى		الذكر		المتغيرات
النسبة	العدد	النسبة	العدد	
٤٠.٤	٤٦	٥٩.٦	٦٨	النوع (الجنس)

- من الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة تبعاً للنوع كانت موزعة كالتالي (٦٨) مفردة بنسبة (٥٩.٦%) للذكور و(٤٦) مفردة بنسبة (٤٠.٤%) للإناث.

جدول (٢): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المتغيرات	لم يجيب		إعدادي		مؤهل متوسط		مؤهل فوق متوسط		مؤهل جامعي		دراسات عليا	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
المؤهل الدراسي	٣٨	٣٣.٣	٢	١.٨	١٠	٨.٨	٥	٤.٤	٥١	٤٤.٧	٨	٧

من الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة تبعاً للمؤهل العلمي كانت موزعة كالتالي (٥١) مفردات بنسبة (٤٤.٧%) من ذوي (المؤهل الجامعي) وهي النسبة الأعلى، ثم (١٠) مفردة بنسبة (٨.٨%) من الحاصلين على (مؤهل متوسط)، و (٨) مفردات بنسبة (٧%) من الحاصلين على (دراسات عليا).

جدول (٣): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير محل الإقامة

المتغيرات	حضر		بدو	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
محل الإقامة	٥٢	٤٥.٦	٦٢	٥٤.٤

من الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير محل الإقامة كانت موزعة كالتالي (٦٢) مفردات بنسبة (٥٤.٤%) من (البدو) وهي النسبة الأعلى، ثم (٥٢) مفردة بنسبة (٤٥.٦%) من (الحضر).

جدول (٤): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير نوع جهة العمل

المتغيرات	قيادات طبيعية مجلس المشايخ والحكماء		قيادات تنفيذية		منظمات مجتمع مدني	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
جهة العمل	١٥	١٣.٢	٥٠	٤٣.٩	٤٩	٤٣

من الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة تبعاً لنوع جهة العمل كانت موزعة كالتالي (٥٠) مفردة بنسبة (٤٣.٩%) للقيادات التنفيذية وهي النسبة الأكبر، و (٤٩) مفردة بنسبة (٤٣%) لمنظمات المجتمع المدني، و (١٥) مفردة بنسبة (١٣.٢%) لقيادات طبيعية (مجلس المشايخ والحكماء).

تحليل الانحدار البسيط للتحقق من صحة الفروض: وجود تأثير سلبي للألغام والذخائر غير المنفجرة والمتروكة من مخلفات الحرب العالمية الثانية بالصحراء الغربية على البيئة الصحراوية وعلى الكائن الحي بشكل كامل

جدول(٥): التحديد لاختبار الانحدار البسيط لمدى تأثير مشكلة الألغام والوعي بها على الأضرار البيئية الناتجة عن الألغام ومخلفات الحروب

المتغيرات	معاملات الانحدار	قيمة بيتا	قيمة ت	المعنوية	R	معامل التحديد R <sup>2</sup>	قيمة ف	المعنوية
مشكلة الألغام والوعي بها	٢٣.٧٧١	٠.١٠١	١.٧٢٣	٠.٠٠٨	٠.١٦١	٠.٠٢٦	٢.٩٦٨	٠.٠٠٨

يتضح من الجدول السابق لتحليل الانحدار الخطي البسيط نجد أن قيمة معامل الارتباط (R) بين المتغيرين بلغ (٠.١٦١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٠٥) وكانت مستوى المعنوية للعلاقة (٠.٠٠١)، ومن خلال نتائج معامل التحديد (R<sup>2</sup>) للانحدار نجد أن هناك مشكلة الألغام والوعي بها على الأضرار البيئية الناتجة عن الألغام ومخلفات الحروب بنسبة (٢.٦%) وباختبار الانحدار بالاعتماد على قيمة (ف) التي بلغت (٢.٩٦٨) بمستوى معنوية (٠.٠٠٨) مما يؤكد على معنوية نموذج الانحدار. معنوية نموذج

تم من خلال النموذج اختبار معنوية معامل الانحدار (B) والذي يوضح وجود علاقة بين مشكلة الألغام والوعي بها على الأضرار البيئية الناتجة عن الألغام ومخلفات الحروب وبالاعتماد على قيمة (ت) والتي بلغت (١.٧٢٣) بمستوى معنوية (٠.٠٠٨) مما يظهر معنوية معامل الانحدار (B).

يوجد تأثير لمشكلة الألغام والوعي بها على الأضرار البيئية الناتجة عن الألغام ومخلفات الحروب.

جدول (٦): التحديد لاختبار الانحدار لمدى تأثير إدارة الأعمال المتعلقة بالألغام في مشروع مكافحة الألغام المصري على الأضرار البيئية الناتجة عن الألغام ومخلفات الحروب

المتغيرات	معاملات الانحدار	قيمة بيتا	قيمة ت	المعنوية	R	معامل التحديد R <sup>2</sup>	قيمة ف	المعنوية
إدارة الأعمال المتعلقة بالألغام في مشروع مكافحة الألغام المصري	٢٣.٨٠٢	٠.١٠٦	٢.٠٨٣	٠.٠٠٤	٠.١٩٣	٠.٠٣٧	٤.٣٤٠	٠.٠٠٤

يتضح من الجدول السابق لتحليل الانحدار الخطي البسيط نجد أن قيمة معامل الارتباط (R) بين المتغيرين بلغ (٠.١٩٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٠٥) وكانت مستوى المعنوية للعلاقة (٠.٠٠١)، ومن خلال نتائج معامل التحديد (R<sup>2</sup>) للانحدار نجد أن هناك مشكلة الألغام والوعي بها على الأضرار البيئية الناتجة عن الألغام ومخلفات الحروب بنسبة (٣.٧%) وباختبار معنوية نموذج الانحدار بالاعتماد على قيمة (ف) التي بلغت (٤.٣٤) بمستوى معنوية (٠.٠٤٠) مما يؤكد على معنوية نموذج الانحدار. تم من خلال النموذج اختبار معنوية معامل الانحدار (B) والذي يوضح وجود علاقة بين إدارة مشكلة الألغام والوعي بها على الأضرار البيئية الناتجة عن الألغام ومخلفات الحروب وبالاعتماد على قيمة (ت) والتي بلغت (٢.٠٨٣) بمستوى معنوية (٠.٠٠٤) مما يظهر معنوية معامل الانحدار (B). يوجد تأثير لإدارة مشكلة الألغام والوعي بها على الأضرار البيئية الناتجة عن الألغام ومخلفات الحروب.



جدول (٧): التحديد لاختبار الانحدار البسيط لمدى تأثير الأضرار والخسائر على الأضرار البيئية الناتجة عن الألغام ومخلفات الحروب

المتغيرات	معاملات الانحدار	قيمة بيتا	قيمة ت	المعنوية	R	معامل التحديد R <sup>2</sup>	قيمة ف	المعنوية
الأضرار والخسائر	١٤.٧١٩	٠.٤٣٤	٤.٣٤١	٠.٠٠٠	٠.٣٧٩	٠.١٤٤	١٨.٨٤٣	٠.٠٠٠

يتضح من الجدول السابق لتحليل الانحدار الخطي البسيط نجد أن قيمة معامل الارتباط (R) بين المتغيرين بلغ (٠.٣٧٩) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٠٥) وكانت مستوى المعنوية للعلاقة (٠.٠٠١)، ومن خلال نتائج معامل التحديد (R<sup>2</sup>) للانحدار نجد أن هناك الأضرار والخسائر على الأضرار البيئية الناتجة عن الألغام ومخلفات الحروب بنسبة (١٤.٤%) وباختبار معنوية نموذج الانحدار بالاعتماد على قيمة (ف) التي بلغت (١٨.٨٤) بمستوى معنوية (٠.٠٠٠) مما يؤكد على معنوية نموذج الانحدار.

تم من خلال النموذج اختبار معنوية معامل الانحدار (B) والذي يوضح وجود علاقة بين الأضرار والخسائر على الأضرار البيئية الناتجة عن الألغام ومخلفات الحروب وبالاعتماد على قيمة (ت) والتي بلغت (٤.٣٤١) بمستوى معنوية (٠.٠٠٠) مما يظهر معنوية معامل الانحدار (B).

يوجد تأثير للإضرار والخسائر على الأضرار البيئية الناتجة عن الألغام ومخلفات الحروب.

تحليل الانحدار المتعدد:

جدول رقم (1): اختبار الانحدار المتعدد لتأثير كفاءة الإدارة لمنظومة الأعمال المتعلقة بالألغام للحد من الأضرار البيئية

معامل التحديد (R2)	معامل الارتباط (R)	قيمة ف (F)	مستوى المعنوية	قيمة ت (t)	معامل الانحدار	المتغيرات
			٠.٠٠٠٠	٥.٨٤٩	١٤.٦٧٧	الثابت
			٠.٧٧٩	- ٠.٢٨٢	٠.٠٢٠-	تأثير مشكلة الألغام والوعي بها على الأضرار البيئية الناتجة عن الألغام ومخلفات الحروب
٠.١٥٢	٠.٣٩٠	٦.٥٧٢	٠.٣٣٠	٠.٩٧٨	٠.٠٥٨	تأثير إدارة الأعمال المتعلقة بالألغام في مشروع مكافحة الألغام المصري على الأضرار البيئية الناتجة عن الألغام ومخلفات الحروب
			٠.٠٠٠٠	٣.٧٩٧	٠.٤١١	تأثير الأضرار والخسائر على الأضرار البيئية الناتجة عن الألغام ومخلفات الحروب

لدراسة تأثير سلبي للألغام والذخائر غير المنفجرة والمتروكة من مخلفات الحرب العالمية الثانية بالصحراء الغربية على البيئة الصحراوية وعلى الكائن الحي بشكل كامل تبين من نتائج تحليل الانحدار المتعدد في الجدول السابق أن معامل الارتباط (R) بين كفاءة الإدارة لمنظومة الأعمال المتعلقة بالألغام والحد من الأضرار البيئية بلغ (٠.٣٩٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، لذا توجد علاقة ارتباط بين كفاءة الإدارة لمنظومة الأعمال المتعلقة بالألغام والحد من الأضرار البيئية.

من خلال نتائج الجدول السابق معامل التحديد ( $R^2$ ) للانحدار في نجد أن هناك تأثير كفاءة الإدارة لمنظومة الأعمال المتعلقة بالألغام والحد من الأضرار البيئية بنسبة (١٥.٢%) وباختبار معنوية نموذج الانحدار بالاعتماد على قيمة (ف) التي بلغت (٦.٥٧٢) بمستويات معنوية دالة عند (٠.٠٥) مما يؤكد على معنوية نموذج الانحدار .

تم من خلال النموذج لاختبار معنوية معامل الانحدار والذي يوضح وجود علاقة بين كفاءة الإدارة لمنظومة الأعمال المتعلقة بالألغام والحد من الأضرار البيئية والاعتماد على قيم (ت) بمستويات معنوية دالة عند (٠.٠٥) مما يظهر معنوية معامل الانحدار وبالتالي إمكانية الاعتماد على المتغيرات المستقلة للتنبؤ بالتغير في الأضرار البيئية، وكانت معادلة الانحدار:

$$Y1 = 14.677 + -0.020 X1 + 0.058X2 + 0.411X3$$

لذلك يثبت صحة الفرض : وجود تأثير سلبي للألغام والذخائر غير المنفجرة والمتروكة من مخلفات الحرب العالمية الثانية بالصحراء الغربية على البيئة الصحراوية وعلى الكائن الحي بشكل كامل.

## التوصيات

### (١) توصيات على مستوى مصر:

- إنشاء مركز وطني للأعمال المتعلقة بالألغام معتمد تابع لرئاسة مجلس الوزراء على أن يشمل الأنشطة في كافة المحاور الأساسية إزالة الألغام ومساعدة المصابين واسر كل محافظات مصر .
- تطبيق المعايير والإجراءات الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام
- مشاركة وزارة الصحة ووزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة البيئة في برامج الأعمال المتعلقة بالألغام
- مشاركة المجلس القومي لحقوق الإنسان والمجلس للمعايير والمجلس القومي للمرأة في أنشطة الأعمال المتعلقة بالألغام

- ضرورة تعزيز دور منظمات المجتمع المدني في دعم أنشطة مساعدة الضحايا وبرامج التوعية بمخاطر الألغام بالمحافظات الملوثة بالألغام خاصة شمال وجنوب سيناء والبحر الضحايا وبرامج التوعية بمخاطر الألغام وإعادة التأهيل البيئي للمناطق الملوثة بالألغام في الأحمر والإسماعيلية ومطروح بما يتفق مع المعايير الدولية مع مراعاة البعد البيئي وملائمة احتياجات المجتمعات المتضررة.
- إنشاء اتحاد نوعي للجمعيات العاملة في مجال مكافحة الألغام على مستوى مصر بالتعاون مع المركز الوطني للأعمال المتعلقة بالألغام
- إعادة النظر في التشريعات والقوانين والتعديلات المنظمة للحقوق المالية في المعاشات والمنح والإعانات الشهرية المصابين واسر الضحايا
- إعادة النظر في تأهيل المستشفيات والوحدات الصحية بتزويدها بأطقم طبية مؤهلة وبمعدات وأجهزة طبية حديثة في مجال إصابات الألغام وخاصة أقسام الاستقبال والطوارئ والعمليات بالمستشفيات التابعة لوزارة الصحة لاستقبال حالات الإصابات من حوادث الألغام
- موافقة القوات المسلحة على السماح في استقبال حالات الإصابات من المدنيين والعلاج وإجراء العمليات المعقدة عند الإصابات بحوادث الألغام خاصة في محافظة مطروح وذلك نظرا لازدياد الإصابات بسبب الهجرة غير الشرعية
- إعادة النظر في مطالبة مصر للمملكة المتحدة بالاعتراف والاعتذار والتعويض عن حقبة الاستعمار الإنجليزي أسوة بالحالة الإيطالية لليبيا في ٢٠١٠
- إعادة النظر بشأن التوقيع على اتفاقية حظر استعمال الأسلحة التقليدية المفرطة الضرر والعشوائية الأثر وكذلك اتفاقية حظر استعمال وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدميرها
- ٢- **على المستوى العربي:** ضرورة تبني جامعة الدول العربية للقضايا المتعلقة بأثر الحروب على المجتمعات العربية في الدول العربية، من خلال إنشاء المركز العربي لمكافحة الألغام ومخلفات الحروب تابع لجامعة الدول العربية يمثل الكيان العربي الذي يجمع الإشكاليات الناتجة عن الحروب والنزاعات الإقليمية ويعمل على إيجاد الحلول المناسبة في المعالجات

البيئية الناتجة عن مخلفات الحروب والأجسام القابلة للانفجار والأجسام المتروكة أثناء وبعد الحروب، خاصة الوضع العربي الحالي في أمس الحاجة إلى هذا المركز، بسبب الخسائر والأضرار الناتجة عن النزاعات والصراعات المختلفة

## المراجع

- أحمد السيد أبو ألوفا (٢٠٠٣): المسؤولية الدولية للدول واضعة الألغام في الأراضي المصرية دار النهضة العربية، القاهرة.
- أحمد محمود إبراهيم (٢٠٠٠): مشكلة الألغام أبعاد المشكلة في العالم وخصوصيات الحالة المصرية، مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية.
- المجلس القومي لحقوق الإنسان (٢٠٠٥) مصر ومشكلة الألغام، ورقة معلومات مقدمة في المؤتمر العالمي للتنمية وإزالة الألغام في الساحل الشمالي الغربي.
- إيناس مصطفى محمود (٢٠١٣) : المسؤولية الدولية عن زراعة الألغام في ضوء القانون الإنساني جامعة عين شمس كلية الحقوق.
- تقارير (٢٠١٦) : انجاز الأمانة التنفيذية لإزالة الألغام وتنمية الساحل الشمالي الغربي بوزارة التعاون الدولي من ٢٠٠٩ وحتى نهاية ٢٠١٦.
- خالد عوض عبد الحميد (٢٠١٤) : المشكلات الاجتماعية والفيزيائية المرتبطة بالألغام العلمين ودور الجهود الرسمية وغير الرسمية في مواجهتها، معهد البحوث والدراسات البيئية جامعة عين شمس
- شعبان أحمد سليمان، منال غانم (١٩٩٣): الألغام حقول الشيطان، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- عثمان عبد الرحمن عبد اللطيف (٢٠١١) الألغام الأرضية والمسؤولية الدولية بين القانون الدولي العام والشريعة الإسلامية دراسة مقارنة .
- مارى فاو لور (٢٠٠٠) : تقرير بعثة تقييم عمليات إزالة الألغام من جهاز الأمم المتحدة لعمليات إزالة الألغام.
- محمد عبد الحميد (١٩٩٨): "مناهج وإجراءات البحث العلمي"، الجزء الثاني، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- محمد يحيى دراز (٢٠١٠): "التنمية الزراعية بالساحل الشمالي الغربي وظهيرة الصحراوي"، تقرير الوضع الراهن وقضايا ومحددات التنمية، القاهرة.
- ملخص التنفيذي (٢٠١٠): تحديث إستراتيجية وخطة التنمية الشاملة للساحل الشمالي الغربي وظهيرة الصحراوي.

هبه المراسي(٢٠٠٤): نائب مساعد وزير الخارجية، قمة نيروبي لعالم خالي من الألغام (مؤتمر المراجعة الأول)، نيروبي.

Boutros Boutros Ghali, "The Land Mine Crisis: A Humanitarian

<http://armtrac.net/portfolio-view/a400-in-egypt/>

<http://www.fp7-tiramisu.eu/landmine-uxo-threats/landmines>

[http://www.nato.int/cps/en/natohq/news\\_108818.htm](http://www.nato.int/cps/en/natohq/news_108818.htm) Egyptian desert:  
new technologies for landmine detection

[http://www.un.org/News/dh/infocus/sudan/Mine\\_Action](http://www.un.org/News/dh/infocus/sudan/Mine_Action).

<https://landminesinafrica.wordpress.com/tag/egypt/>

<https://www.hrw.org/reports/1999/landmine/execsum/Execweb1-03.htm>

[https://www.unicef.org/emergencies/index\\_landmines.html](https://www.unicef.org/emergencies/index_landmines.html)

<https://www.usaid.gov/egypt/press-releases/oct-17-2016-us-embassy-promotes-mine-action-northwest-coast-area>

resolution-on-mine-action

State Information Services, "Landmines in Egypt," 20 July 2009; and

The Human Costs of landmines", Internatioanl Review of the red cross,  
1 January, 1995, P. P. 3-4.

The international committee of the red cross (ICRC), Anti-Personnel

United Nations & UNICEF, Report of Graca Machel, Impact of Armed  
Conflict on Children, New York & Paris, UNICEF, 1994, p.  
p. 50-52.

**MANAGEMENT EFFICIENCY FOR LAND MINE  
ACTION PROGRAMS TO REDUCE  
ENVIRONMENTAL DAMAGES**

[13]

**Fareed, O.<sup>(1)</sup>; El-shahat, Nehal, F.<sup>(2)</sup>; Al-Shazly, M. F.<sup>(3)</sup>;  
Al Kilani, M.<sup>(4)</sup> and khalifa, A. A.<sup>(5)</sup>**

1) Faculty of Commerce, Ain Shams University 2) Institute of Environmental Studies & Research Ain Shams University. 3) Ministry of Foreign Affairs 4) Ministry of International Cooperation 5) Ministry of Electricity and Energy

**ABSTRACT**

The aim of the research is to attempt to present the management concept of the mine action system to reduce the environmental damage and losses resulting from it and to provide solutions to address it

The study sample consisted of (114) respondents divided into three of the study population. It consisted of 15 natural leaders from the council of mayors, sheikhs and wise men and 50 members from the sample of the executive leaders represented in the sector leaders. Of mine survivors through NGOs in the study area

The study was based on the social survey in the sample, where the social survey used is considered suitable for the analytical descriptive study

The study found several results, most notably the impact and relationship between the management efficiency of the mine action system and the reduction of environmental damage. The validity of the hypothesis is that there is a negative impact of mines and remnants of the Second World War in Western Sahara on the desert environment and the entire organism

The study recommends that the Egyptian mine action project be upgraded and developed to become a national mine action center in Egypt to be responsible for managing key elements of activities and all mine action, including clearance and clearance, victim assistance programs, victim families, MRE programs, Reviewing international conventions and treaties and enacting legislation and laws regulating all elements through sub-centers in governorates contaminated with mines, unexploded ordnance and explosive remnants of war throughout Egypt.